

سفير الصين : ثقافتنا تنادي بالاعتدال وليس بشريعة الغاب



(محمود زيات)

السفير صين يلقي محاضراته

صيدا - محمود الزيات

اعتبر سفير الصين في لبنان ليو زيمينغ ان اتهام الصين بأنها تطور قدراتها العسكرية الى أبعد حد يهدف الى جعلها تبدو كقزاعة وتشكل تهديداً وهو أمر يناقض الواقع.. وقال ان الموازنة العسكرية في الصين لا تمثل أكثر من ٧٠ مليار دولار بقليل اي عشر الموازنة العسكرية الاميركية وانه لغاية تاريخه لا تملك ولا حتى حاملة طائرات ولا تزال

كل الدول الغربية تبقى على حظر بيع الأسلحة اليها.

السفير الصيني كان يتحدث خلال محاضرة بعنوان «الصين: القوة الاقتصادية الثانية في العالم... دوماً في بلد نام»، القاها في استراحة صيدا السياحية بدعوة من «معهد كونفوشيوس» في جامعة القديس يوسف والسفارة الصينية ومركز الدروس الجامعية في لبنان الجنوبي بمناسبة افتتاح فرع للمعهد في صيدا ويهدف تفعيل العلاقات الثقافية والاقتصادية بين الصين ومختلف المناطق اللبنانية، وبحضور حشد من الشخصيات والفاعليات الاقتصادية والاجتماعية وبمشاركة رئيس جامعة القديس يوسف الأب رينيه شاموسي، ونايب رئيس الجامعة رئيس معهد كونفوشيوس الدكتور انطوان حكيم، ومدير الجامعة - فرع صيدا الدكتور مصطفى اسعد،

وشخصيات. وخلص الى القول أن الثقافة التقليدية الصينية ثقافة كنفوشيوسية تنادي بالاعتدال وبالحل الوسط وليس بالغزو وشريعة الغاب. وفي الوقت الراهن كل ما تطمح اليه الصين هو بيئة دولية يعمها السلام والاستقرار تسمح لها بأن تصبح دولة صناعية وعصرية. ولبلوغ هذا الهدف تتبص الصين بثبات سياسة التطور السلمي ولطالما ناضلت وستناضل من اجل السلام والاستقرار في العالم ومن اجل التعايش السلمي بين مختلف الدول والثقافات والانظمة الاجتماعية.

ثم اجاب السفير زيمينغ على اسئلة الحضور، والتي تركزت حول العلاقات اللبنانية الصينية والتبادلات التجارية بين البلدين وسبل احداث توازن في الميزان التجاري بينهما.